

خطبة الجمعة (41) حق الزوج على زوجته (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله)

صالح بن طه عبدالواحد

من يضل فلما هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:00:26

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:01:00

وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الحق الرابع عشر من سلسلة الحقوق في الاسلام - 00:01:26

اتدرؤن ما هو يا عباد الله؟ هو حق الزوج على زوجته هو حق الزوج امة الاسلام الزواج من ديننا لا رهبانية في الاسلام حث الاسلام على الزواج ورغم فيه - 00:01:52

وقال تعالى في كتابه فانكحوا ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاث ورباع وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وايمانكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب - 00:02:27

من استطاع منكم الباءة فليتزوج وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود امة الاسلام الزواج من سنن الانبياء قال تعالى ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا ذرية - 00:02:57

وجاء ثلاثة رهط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته وكأنهم تقالوا اي عدوها قليلة. فقال احدهم اما انا اقوم الليل لا ارقدوا وقال الثاني اما انا اصوم الدهر لا وافطر وقال الثالث واما انا - 00:03:28

فلا اتزوج النساء ووصل خبرهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما لقيهم قال لهم انتم الذين قلتم كذا وكذا قالوا نعم يا رسول الله. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اما انا اقوم اي اصلي بالليل وارقد واصوم وافطر - 00:03:58

واتزوج النساء وهذا هو الشاهد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فالزوج من سنن الانبياء عباد الله والزوج سكينة ومودة ورحمة وسعادة كما قال ربنا جل وعلا في كتابه ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:04:27

وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لایات لقوم يتفكرهن عباد الله ويتحصل الانسان على السكينة والمودة والرحمة اذا تزوج اذا ادى كل من الزوجين حق الاخر فللزوج على زوجته حقوق - 00:05:02

وللزوجة على زوجها حقوق فان ادى كل منهما حق الاخر تحصل على السكينة والمودة والرحمة والسعادة عباد الله للزوج على زوجته حقوق عظيمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم هلا - 00:05:39

ان لكم على نسائكم حقا هلا ان لكم اي معاشر الرجال على نسائكم حقا وهذا الحق للرجل على زوجته عظيم جدا. لا تعرفه الا المرأة الصالحة التقية التي تخشى ربها - 00:06:13

يقول صلى الله عليه وسلم لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح ان يسجد لبشر لامر المرأة ان

تسجد لزوجها من عظم حقه عليها - [00:06:40](#)

لو صلح ان يسجد بشر لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لو ان من قدمه الى مفرق رأسه اي الزوج لو ان من قدمه الى مفرق رأسه - [00:07:04](#)

فرحة تبجس بالقيق والصديد. ثم اقبلت اي الزوجة تلحسه ما ادت حق حقه عليه حق عظيم ضاع في هذا الزمان والمشاكل الزوجية كثيرة جدا سببها ان المرأة لا تعرف لزوجها حقه. والزوج لا يعرف لزوجته حقا - [00:07:37](#)

فحق الزوج على زوجته عظيم والمرأة التي تسب زوجها وتشتم زوجها وتدعوه على زوجها. ولا تستجب لزوجها. ماذا تقول يوم القيمة ربيها وain هي من وصية نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

للزوج على زوجته حقوق كثيرة جدا منها اولا ان تطيعه في كل ما امر الا اذا امرها بمعصية الله فلا طاعة له. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فان امرها بطاعة الله - [00:08:41](#)

اجابته وان امرها بما هو مباح اجابته لان في طاعته سبب لدخول الجنة فان امرها ابوها وامرها زوجها فالطاعة لزوجها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها - [00:09:11](#)

وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها يوم القيمة ادخل جنة ادخل الجنة من اي ابوابها شئت وان عصته ففي معصية الزوج سخط الله والنار يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - [00:09:40](#)

ما من رجل يدعوه امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا لوح حتى يرضى عنها اي زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم نظرت في الجنة فوجدت اكثر اهلها القراء. ونظرت في النار فوجدت اكثر اهلها النساء - [00:10:17](#)

اتدرون لما يا عباد الله؟ لان المرأة تكفر العشير وعلى المرأة المسلمة ان تعلم ان من حق الزوج عليها ان تطيعه في كل ما امر الا اذا امرها بمعصية الله - [00:10:45](#)

ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن الامثلة على ذلك اذا امر الزوج زوجته ان تتنزين وان تتجمل له بنص الشعر من وجهها. او بترقيق حواجبها فلا طاعة له. لان النص حرام - [00:11:10](#)

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النامضة والمنتمرة. فليت الله الذي يأمر زوجته بالنمص واذا امر الزوج زوجته ان تتبرج اذا خرجت معه الى الشارع او الى السهرات والاختلاط - [00:11:41](#)

ليتباهى بها بين اصحابه فلا طاعة له. لان التبرج حرام. قال تعالى ولا خرجنا خرج الجاهلية الاولى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم اراهما بعد رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس - [00:12:09](#)

هذا الصنف الاول ونساء كاسيات عاريات ممیلات مائلات رؤوسهن كاسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها واذا طلب الزوج من زوجته ان يأتيها في وقت الحيض في مكان الحيض - [00:12:39](#)

او في الدبر فلا طاعة له. لان ذلك حرام قال صلى الله عليه وسلم من اتى امرأة حائضا من اتى حائضا او امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد - [00:13:14](#)

للرجل ان يستمتع بزوجته في وقت الحيض الا في مكان الحيض والدبر فان ذلك حرام من اتى حائضا او امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد فليت الله - [00:13:42](#)

المتورط في هذين الامرین ومن خلال الاسئلة التي تصل اليها عبر الهاتف نعلم ان كثیرا من المسلمين في هذین الامرین. والذکری تنفع المؤمنین ولا طاعة له وان طلب الزوج من زوجته - [00:14:12](#)

ان تختلط بالرجال الاجانب مع اصحابه في بيته او مع اصحابه في في بيوتهم ولا طاعة له. لان الاختلاط حرام. قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهون من وراء حجاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار - [00:14:41](#)

يا رسول الله ارأيت الحمو اقارب الزوج يدخلون في غياب الزوج يا رسول الله ارأيت الحم؟ قال الحمو الموت الدمار من

اقارب الزوج يدخلون البيت في غياب الزوج ثانيا - 00:15:12

من حق الزوجة على زوجته ان تزينه بما هو مشروع وان تكون دائما في احسن صورة يقال في احسن صورة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

خير النساء خير النساء التي اذا نظرت اليها تسره اذا نظرت اليها وتطيعه اذا امرت ولا تخالفه في مالها ونفسها بما يكره خير النساء التي تسره اي الزوج اذا نظر اليها في اي وقت تسره - 00:16:07

وتطيعه اذا امر. فان امرها تطيعه. ولا تخالفه بما يكره في ما له وفي نفسها فلو فعلت والله المرأة ذلك لزوجها لشعرت بالسكينة والمودة والرحمة والسعادة وما نظر الزوج الى غيرها - 00:16:40

تتجمل في بيتها دائما وتزين العكس في نسائنا في هذا الزمان لا تزينوا الا اذا خرجت الى الشارع او ذهبت الى مكان ما اما في بيتها وتعامل مع الزوج لانه من ابنائها - 00:17:10

ولا تهتم بالزينة له ابدا او انها تزين له بما يغضب ربها المرأة المسلمة العاقلة تكون دائما في ابهى صورة بما هو مشروع فعندما تتقى الله في زينتها لزوجها هذا يحبها الى زوجها. وكم من امرأة تعصي ربها - 00:17:39

بزيتها ولذلك ترى زوجها لا يقبلها ولا يحبها ويبغضها ويتمن لها الموت ليلا ونهارا لانها تعصي ربها ثالثا من حق الزوج على زوجته ان تحرص على رضاه دائما وان تحرص ان تكون زوجة له الى اخر لحظة من عمرها - 00:18:11

ولا تطلب منه الطلاق من غير بأس يقول صلى الله عليه وسلم ايمما امرأة طلبت الطلاق من زوجها من غير بأس حرام عليها رائحة الجنة المرأة التي اذا غضبت قالت لزوجها طلقني - 00:18:43

فاتق الله ايمما امرأة طلبة الطلاق من زوجها من غير بأس حرم الله عليها رائحة الجنة رابعا من حق الزوج على زوجته ان تصنون عرضه وشرفه وان ترعى ماله ووالدته وبيته في غيابه وفي حضوره - 00:19:14

يقول الله عز وجل فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيتها. الى ان قال صلى الله الله عليه وسلم والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها - 00:19:49

فلتتقى الله المرأة التي تبذر وتصرف في بيت زوجها بعلمه وب بدون علمه فهي مسؤولة عن ماله وعن اولاده وعن زوجها امام الله يوم القيمة خامسا من حق الزوج على زوجته - 00:20:19

ان تعطيه حقه في الفراش وهذا الحق ما جاءت من بيت ابيها الا من اجله لماذا جاءت المرأة من بيت ابيها لماذا تركت المرأة بيت ابيها وجاءت الى الزوج ليس من اجل هذا الحق - 00:20:41

ولذلك شدد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل فاته الى حاجته فلتاته ولو كانت على التنور وقال صلى الله عليه وسلم الذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته ل حاجته فتأبى عليه الا كان الذي - 00:21:08

في السماء ساخطا عليها حتى يرضي عنها وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته ل حاجته فلم تأبه فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح سادسا من حق الزوجة على زوجته الا تصوم نافلة وهو شاهد الا باذنه - 00:21:35

من حق الزوجة على زوجته الا تصوم نافلة وهو شاهد اي عندها الا باذنه قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه لانه ربما احتاج ل حاجته في النهار - 00:22:10

فلا تمنعه بصيامها. فان اذن لها بالصيام صامت نافلة. والا فلا سادسا من حق الزوجة على زوجته اذا دفعت وانفقت من مالها شيئا لا تمن عليه وهذه سبب المشاكل في كثير من البيوت - 00:22:39

المرأة اذا دفعت وانفقت من مالها الخاص في بيت زوجها او على زوجها فلا تمن عليه لان هذا من حرام ويبطل الاجر ويؤخر صدر الزوج على زوجته. والله عز وجل يقول يا - 00:23:19

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسجل ازرا - 00:23:43

والمنان والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب فلتنتقي الله المرأة التي تتفق من مالها في بيت زوجها من المن لأن هذا حرام. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهنا واياكم في ديننا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:24:09

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين وشهاد ان لا اله الا الله ولي الصالحين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بستنته الى يوم الدين - 00:24:46

عبد الله ومن حق الزوجة على زوجته الا تفشي سره لاحد الحياة الزوجية اسرار وخاصة سر الفراش فكم من رجل يصرح ويلمح بما يكون بينه وبين اهله بالليل لاصحابه وكم من امرأة تصرح وتلمح - 00:25:09

بما يحدث بينها وبين زوجها بالليل هذا حرام عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم والرجال والنساء عنده قعود فقال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:25:48

اعل رجلا يحدث بما يكون بينه وبين اهله ولعل امرأة تخبر بما يكون بينها وبين زوجها تقول اسماء فارم القوم فقلت تقول اسماء فقلت اي والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم - 00:26:15

يفعلون انهن ليفعلن وانهم ليفعلون. فقال، صلي الله عليه وسلم، لا تفعلوا لا تفعلوا فان مثل ذلك كمثل شيطان لقي شيطانه فغشياها على الطريق والناس ينظرون اليه فلتنتقي الله المرأة - 00:26:43

ان تحدث بما يكون بينها وبين زوجها فهذا حرام. ومن حق الزوجة على زوجته الا تفشي سره واسرار بيته وخاصة سر الفراش ومن حق الزوج على زوجته الا تتفق من ما له ولا من مالها الخاص الا باذنه - 00:27:20

لا يجوز للمرأة ان تتفق من مال زوجها ولا من مالها الخاص الا باذنه يقول صلي الله عليه وسلم ولا تتفق المرأة من مال زوجها الا باذن زوجها وقال صلي الله عليه وسلم - 00:27:50

ليس للمرأة ان تنتهي شيئا من مالها اي تتفق شيئا من مالها الا باذن زوجها فعلى المرأة ان تنتقي الله وان تعلم انها زوجة فلا يجوز لها ان تتفق من مال زوجها الا - 00:28:17

ولا يجوز لها ان تتفق من مالها الخاص الا باذنه لتدوم المحبة بينهما. ومن حق الزوجة على زوجته يا عباد الله الا تخرج من البيت الا باذنه ولا تدخل احدا البيت الا باذنه - 00:28:42

وقرن في بيتكن فلا يجوز للمرأة ان تخرج من البيت الا باذن زوجها ولا يجوز لها ان تدخل احدا بيت زوجها يكرهه والا باذنه اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:29:07

ان يمن على المسلمين جميعا بالسكينة والمودة والرحمة. انه ولن ذلك القادر عليه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. ووفق من - 00:29:29

تلك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحًا فلنفسه ومن شاء فعلتها وما ربك بظلم للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:29:49